



*روحيه اده "يؤكد انه "داعية سلام" مضيفاً "لست في تنظيم 14 اذار ولا انا بالطبع قريباً من 8 اذار ولست معنياً شخصياً بمركز نيابي أم وزاري " .
ويضيف ان امام دولة الرئيس المكلف الرئيس ميقاتي وفخامة رئيس الجمهورية احد خيارين:

الاول تأليف حكومة وحدة وطنية يكون ثلثها الضامن لرئيس الدولة والرئيس المكلف ويتقاسم الثلثين الاخرين كل من 14 اذار و 8 اذار بالتساوي.
اما الخيار الثاني وربما الافضل، فهو تأليف "حكومة كفاءات" من خارج المجلس تكون بمنتهى الانسجام وتلتزم "التضامن الوزاري " وفق الاصول الديمقراطية العريقة وتكون بالواقع محيِّدة عن صراع المحكمة والسلاح الذي يجب تركه لهيئة الحوار.

*رئيس حزب السلام اللبناني روجيه اده يدعو الرئيس المصري الى حل مجلس الشعب وتقريب موعد الانتخابات الرئاسية وتنظيم انتخابات جديدة باشراف دولي ويحذر من اتساع الشرارة لتطال دولاً في المنطقة ويدعو حكامها الى استباق الاحداث من خلال اجراء اصلاحات ديموقراطية.

رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده تناول في حديث تلفزيوني موضوعي تكليف الرئيس ميقاتي تشكيل حكومة جديدة والتحركات الاحتجاجية في الشارع المصري.

اعتبر روجيه اده ان خيار الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية هو خيار وسطي وفاق، داعياً الى توأمة العلاقة بينهما وان موضوعي المحكمة الدولية ومصير سلاح حزب الله يجب ان يرحل الى طاولة الحوار لانهما يؤديان الى حرب اهلية والى

ضرب الاستقرار ورأى انه على الرئيس ميقاتي ان يربح الوقت خصوصاً وان هناك مشاعر متأججة في الشارع السني تمّ التعبير عنها بشكل غير مقبول احياناً ويجب تبريدها وتهدئة الامور. لكنه نبّه الى انه في حال شكّل الرئيس ميقاتي حكومة غير مقبولة من شارع 14 اذار فإنه لن يستطيع ان يحكم.

اوضح اده ان اي تحليل موضوعي لما حصل بين الاثنين الاول واثنين الاسبوع الثاني لإستشارات التكليف ان مجموعة وسطية مؤلفة من كتلتى وليد بك جنبلاط والرئيس المكلف نجيب ميقاتي انتقلت من ضفة تكليف دولة الرئيس سعد الحريري لتكليف دولة الرئيس نجيب ميقاتي لتلافي انهيار الامن القومي في الشارع وبقوة السلاح فكانت النتيجة ان احتفظ دولة الرئيس الحريري بـ 60 صوتاً واحتفظت كتلة 8 اذار بـ 57 صوتاً بينما الاصوات الوسطية رجّحت كفة تكليف دولة الرئيس نجيب ميقاتي كحل وسطي انقادي من "مخاطر الفوضى" بسبب الصراع حول مصير المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ومصير السلاح الموجه الى الداخل لتغليب فئة سياسية على اخرى والانقلاب على نتائج الانتخابات النيابية.

اما اتفاق الطائف الذي يُطبّق يوماً والذي ادخل لبنان في ازمة نظام تتفاقم يوماً بعد يوم منذ يومه الاول فلا يمكن انقاذه من قبل المتمسكين به الا اذا أصروا على احترام واجب ترك الثلث الضامن لرئيس الجمهورية تعويضاً عن تعطيل صلاحياته الرئاسية البديهية في اية ديموقراطية برلمانية .

وأضاف ان امام دولة الرئيس المكلف الرئيس ميقاتي وفخامة رئيس الجمهورية احد خيارين:

الاول تأليف حكومة وحدة وطنية يكون ثلثها الضامن لرئيس الدولة والرئيس المكلف ويتقاسم الثلثين الاخرين كلّ من 14 اذار و 8 اذار بالتساوي.

اما الخيار الثاني وربما الافضل، فهو تأليف "حكومة كفاءات" من خارج المجلس تكون بمنتهى الانسجام وتلتزم "التضامن الوزاري" وفق الاصول الديموقراطية العريقة وتكون بالواقع محيِّدة عن صراع المحكمة والسلاح الذي يجب تركه لهيئة الحوار.

ورداً على سؤال حول تفجير انبوب الغاز في العريش، قال ربما تكون لحركة "حماس" و إسرائيل مصلحة في توسيع قطاع غزة الى العريش من خلال تفجير الانبوب الذي يمد اسرائيل والاردن بالغاز وأحداث أخرى في رفح. لكنه لفت الى ان محاولة اغتيال نائب الرئيس المصري عمر سليمان هي بأهمية تفجير انبوب الغاز خصوصاً وانه مرشح لان يحل محل الرئيس مبارك ولو لفترة انتقالية. ورأى ان هذين الحادثين يعطيان جدية كبيرة لكلام الرئيس مبارك بأنه مستعد لترك الحكم لكنه يخشى الفوضى.

واكد ان "من مصلحة الرئيس مبارك ان يفعل ما فعله الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول عند اندلاع احداث ايار الفرنسية عام 1968 بحيث يعمد الى حل مجلس الشعب فوراً ويدعو الى تنظيم انتخابات نيابية جديدة على اساس مشروع قانون يسمح بحرية الترشيح وبحيث تكون هذه الانتخابات المدخل للانتخابات الرئاسية ولانتاج مشروع دستوري ديموقراطي يطالب به العالم والشعب المصري على حد سواء".

لافتاً النظر الى كون انتخابات 68 أثبتت ان اكثرية الفرنسيين كانت مع ديغول لا مع المتظاهرين من عمال وطلاب واحزاب يسارية لم تتمكن من الوصول الى الحكم سوى في انتخابات 1981 الرئاسية .

وفيما اعتبر انه "من الصعب على الاخوان المسلمين حكم مصر الا اذا جاؤوا بألية ديموقراطية كما حصل في تركيا بعد العام 1981 ، اكد ان "مصر لا تزال من اهم الدول الاستراتيجية في هذه المنطقة، على المتوسط وعلى باب افريقيا والشرق الاوسط". ودعا، لتفادي اي فراغ في السلطة في مصر، الى وجوب الدخول في حوار مع الرئيس مبارك لانه الوحيد الذي يتمتع بالصلاحيات الدستورية اللازمة لتحقيق الاصلاحات والتعديلات الدستورية وعلى حل مجلس الشعب وتنظيم انتخابات نيابية جديدة باشراف دولي يكون قانونها الانتخابي متفق عليه بين جميع الفرقاء.

واستغرب ان احداً لم ير علماً اسرائيلياً يحترق في هذه المظاهرات كما كان الامر مراراً في مظاهرات اليسار العالمي في واشنطن وسائر دول الغرب، لكنه رأى ان عهد الرئيس مبارك انتهى باعتراف منه وبشبه اجماع دولي.

وأعرب روجيه اده عن اعتقاده بأن الجيش المصري لن يتدخل عسكرياً لمنع المتظاهرين معتبراً ان "الجيش يبقى القوة الضامنة والمرجعية الضابطة لمنع الانزلاق في حرب اهلية او في الثورة المطلقة التي تخلق الفوضى المطلقة" محذراً من كارثة اقتصادية كاملة في البلاد اذا ما استمرت الازمة لاشهر وتحولت الى فوضى كاملة.

وفيما لم يستبعد رئيس حزب السلام ان تتسع الشرارة لتطال دولاً اخرى في المنطقة رأى ان كل البلدان التي لديها مشكلة ديموغرافية غير مدروسة ولم تضبط نموها الديموغرافي ، فلن يكون بإمكانها الا ان تواجه تياراً جارفاً لانظمتها . داعياً جميع المشرفين على اي نظام كان في المنطقة الى ضرورة ان يستبقوا الاحداث من خلال اجراء اصلاحات ديموقراطية سواء أكان هؤلاء ملوكاً او رؤساء دول او اصحاب انظمة يمسون بقوة بالوضع فيها مثل سوريا.

واعرب اده عن تفاؤله بمستقبل مصر على الصعيد الاقتصادي خصوصاً اذا ما بدأت آلية التغيير فيها الان مشيراً الى ان وفداً من قبله كان في زيارة لمصر لمتابعة مشروعين كبيرين وانه لا يزال يعمل عليهما ويولييهما كل الاهتمام.